

أثر أنموذج جويس وويل في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس العلمي

غدير باسم محمد

hum514.ghdyr.bashim@student.uobabylon.edu.iq

أ.م.د. نبيل كاظم نهير الشمري

hum.nabeel.kadhum@uebabylon.edu.iq

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على : أثر أنموذج جويس وويل في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس العلمي ، وأتبعته الباحثة في بحثها منهج البحث التجريبي ، وتكونت عينة البحث (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية ، و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة ، وتم اختيارهم من إعدادية الدكتور مديحة عبود البيرماني ، وتمثلت أداة البحث بإعداد اختبار اكتساب المفاهيم النحوية من اختيار من متعدد وتكون من (٣٠) فقرة ، وتم التحقق من صدق الاختبار وثباته وأسفر البحث عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية وتعود هذه النتيجة الى الأنموذج التدريسي .

الكلمات المفتاحية: أنموذج ، جويس وويل ، المفاهيم النحوية.

The Joyce and Weil model enriched the understanding of grammatical concepts among fifth grade female students.

Ghadeer Basem Muhammad

Assistant Professor Dr . Nabeel Kadhum Naheer Al-Shammari

University of Babylon / College of Education and Human Sciences

Abstract

The current research aims to identify: the effect of the Joyce and Weil model on the acquisition of grammatical concepts among fifth-grade scientific students. In her research, the researcher followed the experimental research approach, and the research sample consisted of (30) female students for the experimental group, and (30) female students for the control group, and they were chosen from middle school. Dr. Madiha Aboud Al-Birmani. The research tool was the preparation of a multiple-choice test for the acquisition of grammatical

concepts, consisting of (30) items. The validity and reliability of the test was verified, and the research resulted in the superiority of the female students of the experimental group over the control group in the test for the acquisition of grammatical concepts, and this result is due to the model. Teaching.

Keywords: model , Joyce and Weil , grammatical concepts.

الفصل الأول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

إنّ من المشكلات الكبيرة التي تواجه تعليم المفاهيم النحوية في المدارس الثانوية والاعدادية في العراق هو عدم تبني نظريات وفلسفات حديثة وانتهاج أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة لتفعيل تعليم المفاهيم العلمية ، ونظراً للطبيعة التجريدية التي تتصف بها مفاهيم النحو وما تقتضيه من المتعلم من عمليات عقلية خاصة تمكنه من الاستقراء والتحليل والتصنيف والتعليل والتعميم ، فإنّ الطرائق التدريسية السائدة قد لا تراعي هذه الحقيقة فهي تقوم _ غالباً - على تلقين المعلومات النحوية وتحفيظها من جانب المدرس ، والتلقي السلبي من جانب المتعلم الذي أثبت تعثره في العملية التعليمية ، وعجزه عن اكتساب المفهوم النحوي ، لذلك كان لابد من التركيز على استراتيجيات وطرائق تدريس مناسبة لتعليم المفاهيم النحوية وتطبيقها في الأداء اللغوي إذ أنّ تعليم المفاهيم النحوية بحاجة الى تبني نماذج تدريسية حديثة تسهم في اكتساب الطلبة المفاهيم بأسلوب علمي متقن (عبيد ، وعفانة ، ٢٠٠٣ : ٦٨).

وإن وجود ظاهرة الضعف في قواعد اللغة العربية لدى الطالبات في المرحلة الإعدادية له أسباب عديدة ومتفرعة، منها ما يرجع إلى طرائق وأساليب التدريس المتبعة في مؤسساتنا التعليمية، ومنها ما يرجع إلى اعتماد المدرسين والمدرسات على طريقة الإلقاء الذي يقوم على الشرح والكلام من جهة، ويحتكر معظم الوقت المتخصص، ويتبع أسلوب الحفظ والتعليم الآلي ، مما يؤدي إلى تعطيل قدرة الطالبات خاصة على التعبير ولا يشجعهنّ على الاهتمام بفهم واستيعاب معاني الكلمات والأشكال اللغوية (شعيب، ٢٠٠٨، ١٠-١١).

وترى الباحثة الضعف في مادة قواعد اللغة العربية يعود الى طبيعة المادة النحوية والمتعلم والمدرس وطرائق التدريس الشائعة عند المدرسين التي تعتمد على الحفظ وتهمل الفهم والتطبيق العملي لهذا القواعد وهذا يتنافى مع أسس قواعد جميع النظريات التربوية الحديثة والمعلم هو الذي يستخدم الأنموذج التدريسي المناسب في نقل المعلومات إلى أذهان طلبته ، ولذلك يؤكد المهتمون بطرائق التدريس ، وكذلك شكاوى أولياء الأمور من صعوبة مادة المفاهيم النحوية ، بالإضافة إلى الاستبانة الذي وجهتها الباحثة إلى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يدرسون

طالبات الصف الخامس العلمي في المرحلة الإعدادية ، إذ أكدت الاستبانة وجود ضعف واضح في اكتساب الطالبات للمفاهيم النحوية ، وبالتالي تتمثل مشكلة البحث في الضعف عند طالبات المرحلة الإعدادية عامة وطالبات الصف الخامس العلمي خاصة في اكتساب المفاهيم النحوية .

أهمية البحث : وتمثلت أهمية البحث بالأمور الآتية :

- ١- أهمية التربية والتعليم بوصفهما الركيزة الأساسية لبناء المجتمع، وهما الأداة الرئيسة لجعل الفرد مصدر سعادة لنفسه وللمجتمع .
- ٢- أهمية اللغة العربية بوصفها (لغة القرآن الكريم)، وسيدة اللغات وأرقها وأعذبها وأكثرها مرونة وتجديد ، وهي لغة الحياة بكل معانيها ، وهي لغة الأدب والعلم.
- ٣- أهمية القواعد النحوية بوصفها الرقيب الذي يصون اللسان من الخطأ، والقلم من الزلل، ويمكّن الطالب من القراءة الناقدة، والكتابة ذات الفائدة.
- ٤- أهمية المفاهيم النحوية كونها تشكل اللبنة الأساسية في تعلم اللغة وتعليمها، وهي التي تجعل التعلم أيسر، وأعمق أثراً، وأطول عمراً في الذاكرة.
- ٥- أهمية أنموذج (جويس وويل) في التدريس كونه من أبرز النماذج التدريسية للفكر البنائي.
- ٦- أهمية المرحلة الإعدادية؛ بوصفها مرحلة تزيد فيها العلوم والمعارف - موازنةً بالمراحل السابقة - نظراً لأهميتها في تكوين شخصية الطالب، وتهيئته لمرحلة أصعب، ألا وهي المرحلة الجامعية .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف على : أثر أنموذج جويس وويل في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس العلمي .

فرضية البحث : وللتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القواعد المقررة على وفق أنموذج جويس وويل ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة القواعد نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية .

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على:

- ١- الحدود البشرية : عينة من طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات (مركز المحافظة) التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة بابل .
- ٢- الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤
- ٣- الحدود المكانية : المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات (مركز المحافظة) التابعة الى المديرية العامة لتربية محافظة بابل .
- ٤- الحدود الموضوعية : اكتساب المفاهيم النحوية .

خامساً : تحديد المصطلحات:**أولاً : الأثر :**

١- (صالح ، ٢٠١٣): "قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية لكن اذا أخفقت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (صالح، ٢٠١٣: ٢٢)

٢- (وولفولك ، ٢٠١٥) : بأنه مقدار التغيير الذي تحدثه طريقة التدريس ، وهو تأثير تعلّم مادة سابقة في تعلّم مادة جديدة (وولفولك ، ٢٠١٥ : ٧١٠).

التعريف النظري للأثر: بأنه مقدار التغيير الواضح الذي يتركه أنموذج جويس وويل في اكتساب طالبات الصف الخامس العلمي (عينة البحث) للمفاهيم النحوية والتنوير اللغوي بعد انتهاء .

ثانياً : الأنموذج :

١- (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢) : بأنه " تطبيق لنظرية ويختلف عنها من حيث الأهداف والمضمون، إذ حيث يسعى فيها وراء الطابع الوصفي والتنفيذي لنظرية التعلم وذلك لتحديد مجموعة منظمة من الإجراءات التي يمكن تطبيقها في غرفة الصف " (مرعي ومحمد، ٢٠٠٢، ٣٩)

٢- (العدوان ، والحوامدة ، ٢٠٠٨) : بأنه " تصوّر عقلي مجرد لوصف الإجراءات والعمليات الخاصة بتصميم التعليم وتطوير العلاقات المتفاعلة المتبادلة بينها وتمثيلها " (العدوان ، والحوامدة ، ٢٠٠٨ : ١٧٣)

❖ **التعريف النظري للأنموذج :** ترى الباحثة أنّه خطة أو عمل تصميم للمواد والأنشطة التعليمية وهو يساعد على توجيه عملية التعليم داخل الصف الدراسي وبصورة منظمة وبخطوات متسلسلة بهدف الوصول الى غايات تعليمية وأعلى مستوى من الفهم .

❖ **التعريف الإجرائي للأنموذج :** تعرّف الباحثة إجرائياً بأنه " مجموعة من الخطوات المنظمة المتسلسلة المترابطة توظف في أثناء تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الخامس العلمي في الفصل الدراسي الثاني - التي تم تحديدها مسبقاً لكي تدرس لمجموعتي البحث .

ثالثاً : أنموذج جويس وويل : عرّفه كل من :

١- (عرّفه الربيعي ، ٢٠٠٦) : بأنه هو أنموذج تدريسي يتكون من خمس مراحل (التوجيه - التقديم - الممارسات المحكمة - الممارسات الموجهة - الممارسة المستقلة) حيث أن استخدام هذا النموذج يجب أن يكون مسبوق بتشخيص فعال لمعرفة الطالب ومهاراته للتأكد من امتلاكه للمعرفة المطلوبة أو المهارات لإنجاز مستوى عالٍ من الدقة في حالات التعليم والممارسات المختلفة (الربيعي ، ٢٠٠٦ : ١٩٣).

٢- **أنموذج جويس وويل اجرائياً:** هو أنموذج يتكون من خمس مراحل وهي (المنظم المتقدم، الاكتشاف من خلال الانشطة ، التفكير السابر من خلال الاستقراء ، تنمية المفهوم ، التقويم) والتي تعرضت لها المجموعة التجريبية داخل الصف الدراسي لمعرفة مدى امكانية اكتسابهنّ للمفاهيم النحوية ، وتنمية التتور اللغوي لديهنّ بصورة كبيرة .

رابعاً : الاكتساب

١- (شحاته ، والنجار ، ٢٠٠٣): " إنّه زيادة افكار الفرد أو معلوماته أو تعلمه انماطاً جديد للاستجابة أو تغير انماط الاستجابة القديمة ، كما تعني نمواً في مهارة التعلّم أو النضج أو كليهما " (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣: ٥٧) .

٢- (أبو جادو ، ٢٠٠٩) : " أنّه أولى مراحل التعلم التي يتم من خلالها تمثل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزء من حصيلته السلوكية " (أبو جادو، ٢٠٠٩: ٤٢٤) .

٣- (مرزوك ، ٢٠١٠) : " إنّه المرحلة التي يكون فيها المتعلم قد تمكن من استرجاع دلالة المفهوم وعدد من خواصه على نحو صحيح ودقيق (مرزوك ، ٢٠١٠: ٢٢)

٤- **(التعريف النظري للاكتساب :** إنّ الباحثة تتبنى تعريف (شحاته ، والنجار ، ٢٠٠٣) ، لأنّه تعريفاً ملائماً وأكثر شمولاً لجوانب العملية التعليمية في اكتساب المفاهيم - حسب وجهة نظر الباحثة - من التعريفات الأخرى .

❖ **التعريف الإجرائي للاكتساب :** تعرّفه الباحثة إجرائياً بأنّه " قدرة طالبات الصف الخامس العلمي (عينة البحث) على تقديم تعريفاً واضحاً للمفهوم النحوي ، وقدرتهنّ على تمييزه عن المفاهيم الأخر ، والقدرة على تطبيقه في مواقف جديدة وتقاس هذه القدرة بالدرجات التي يحصلنّ عليهنّ الطالبات في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية .

❖ **التعريف الإجرائي للمفاهيم النحوية :** في ضوء التعريفات السابقة لمصطلحي (المفهوم) و (النحو) تعرّف الباحثة المفاهيم النحوية بأنها مصطلحات محددة ومنظمة حول معانٍ معينة من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسيه لطالبات الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .

الفصل الثاني

❖ دراسات سابقة :

أولاً : الدراسات التي تناولت أنموذج جويس وويل :

١- دراسة علي (٢٠١٠) (تنظيم محتوى منهج العلوم على وفق أنموذج جويس وويل لمعالجة المعلومات وفاعليته في تنمية المفاهيم العلمية ومهارة اتخاذ القرار والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ، وهدفت الدراسة تنظيم محتوى منهج العلوم على وفق نموذج جويس وويل لمعالجة المعلومات وفاعليته في تنمية المفاهيم العلمية ومهارة اتخاذ القرار والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وأعدّ الباحث اختباراً من متعدد بلغ (٣٦) فقرة في صورته النهائية لاكتساب المفاهيم ، وقام الباحث بإعداد مقياس مهارة اتخاذ القرار في المشكلات المرتبطة بالعلوم لدى الطلبة يحتوي بصورته النهائية على (١٠) مشكلات علمية وكل مشكلة يوجد أربع بدائل لحلها وبلغ عدد فقراته (٢٤) فقرة وتم تطبيق التجربة في مدرستي الاندلس (٢٢ طالب) والخوارزمي (٢٠) طالباً بمدينة بريدة كمجموعة تجريبية ومدرستي الفاروق (٢٣) طالباً بمدينة عذيره كمجموعة ضابطة ، وأسفرت الدراسة وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم بالنسبة للمجموعة الضابطة . (علي ، ٢٠١٠ : ٢-٨٨)

٢- دراسة العبادي (٢٠١٨) (أثر انموذجي جويس وويل ومارتوريل في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم)

أجريت هذه الدراسة في العراق ، وهدفت التعرف أثر انموذجي جويس وويل ومارتوريل في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم ، وتألف مجتمع الدراسة من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية محافظة بغداد الكرخ / ٣ ، بعد اختيارها عشوائياً من بين المديریات الست لمحافظة بغداد ، واختيرت إعدادية (الشهيد عز الدين سليم) للبنين بطريقة العشوائية البسيطة لتكون عينة البحث منها ، وبلغت (٩٢) طالباً ، وفي ضوء المادة العلمية حدد الباحث المفاهيم الجغرافية الرئيسة البالغ عددها (٤٠) مفهوماً ، وفي ضوء تلك المفاهيم أعدّ الباحث أهدافاً سلوكية بلغ عددها (١٢٠) هدفاً تقيس اكتساب المفهوم (التعريف ، التمييز ، التعميم) ، وأعدّ الباحث اختبارين لاكتساب المفاهيم الجغرافية للفصلين الأول والثاني ، وتكون كلاهما من (٦٠) فقرة ، وأسفرت الدراسة النتائج الأتية : تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير لديهم . (العبادي ، ٢٠١٩ : ٢-٧٥)

ثانياً :الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم النحوية :

١- دراسة (مخلف ٢٠١٠) : (أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط من العاديين وذوي صعوبات التعلم للمفاهيم النحوية)

أجريت الدراسة في العراق في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية، وهدفت إلى معرفة (أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط من العاديين وذوي صعوبات التعلم للمفاهيم النحوية) ، واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٨)

طالباً بواقع (٣٤) طالباً في مجموعة التجريبية الأولى التي درست القواعد النحوية على وفق استراتيجية الذكاءات المتعددة، و(٣٤) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية ، أمّا أداة البحث فقد أعدّ الباحث اختباراً خاصاً باكتساب المفاهيم النحوية بلغ عدد فقراته (٣٥) فقرةً وتوصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية : تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القواعد النحوية على وفق استراتيجية الذكاءات المتعددة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية (مخلف، ٢٠١٠ ، : ١٥-٣٧).

٢- دراسة (هادي ٢٠١٥) : (بناء برنامج قائم على استراتيجية المنظمات الشكلية في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الرابع الأدبي)

أُجريت الدراسة في العراق / الجامعة المستنصرية في كلية التربية الأساسية ، وهدفت إلى (بناء برنامج قائم على استراتيجية المنظمات الشكلية في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف الرابع الأدبي) ، واعتمد الباحث منهجين المنهج الوصفي والتجريبي ، واستعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتكونت عينة البحث من (١٣٠) طالباً وطالبة بواقع (٧٠) طالباً من الذكور منهم (٣٥) طالباً في المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق البرنامج المُعد من قِبل الباحث، و(٣٥) طالباً في المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، و(٦٠) طالبة من الإناث منهنّ (٣٠) طالبةً في المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة القواعد النحوية على وفق البرنامج المُعد من قِبل الباحث، و(٣٠) طالبةً في المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، وأعدّ الباحث اختباراً في اكتساب المفاهيم النحوية تكون من (٤٢) فقرةً من نوع الاختيار من متعدد، وتوصل الباحث إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج التعليمي المعد على وفق المنظمات الشكلية، (هادي، ٢٠١٥، ص د - ز).

الفصل الثالث :

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث :

اعتمدت الباحثة منهج البحث التجريبي بوصفه منهجاً ملائماً لأهداف البحث وفرضياته ، فهو منهج يمكن الباحثة من التحكم في مختلف العوامل التي قد تؤثر في الظاهرة قيد الدراسة .

(داود . وانور ، ١٩٩٠ : ٨٧)

ثانياً : التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي لمجموعتي البحث (المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة) بالنسبة لاكتساب المفاهيم النحوية ، واختبار التنور اللغوي ، ويمكن أن نوضح التصميم التجريبي بالمخطط الآتي :

المجموعات	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
المجموعة التجريبية	أ نموذج جويس وويل	- اكتساب المفاهيم النحوية	- اختبار اكتساب المفاهيم النحوية
المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث الحالي يتكون من طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) ، وبلغ عدد المدارس (٢٩) مدرسة ثانوية وإعدادية للبنات تضم طلبة الخامس العلمي ، وعدد الطالبات (٤٠٧٧) .

٢- عينة البحث :

وقسمت عينة البحث الحالي على ما يأتي :

أ- عينة المدارس :

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس الإعدادية والثانوية للبنات النهارية في مركز محافظة بابل على أن لا تقل شعب الصف الخامس العلمي فيها شعبتين أو ثلاث شعب ، واختارت الباحثة إعدادية (الدكتورة مديحة عبود البيرماني للبنات) بطريقة العينة العشوائية البسيطة بأسلوب (القرعة) من بين المدارس المبينة في الجدول أعلاه اختياراً عشوائياً لإجراء التجربة فيها

ب- عينة الطالبات :

بعد أن حددت الباحثة المدرسة التي سوف يطبق فيها التجربة وهي إعدادية (الدكتورة مديحة عبود البيرماني للبنات) ، وزارت الباحثة تلك المدرسة مستصحبة معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة بابل ، ووجدت الباحثة أنها تنظم (٥) شعب للصف الخامس العلمي ، وعدد الطالبات بلغ (٢٠٠) طالبة ، وبطريقة السحب العشوائي (القرعة) حددت الباحثة - من الشعب - (شعبة أ) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس مادة

قواعد اللغة العربية على وفق أنموذج جويس وويل و شعبة (وشعبة ج) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية وكان عدد طالبات الشعبتين (٦٩) طالبة ، وكانوا بواقع (٣٥) طالبة في شعبة (أ) للمجموعة التجريبية و(٣٤) طالبة في شعبة (ج) للمجموعة الضابطة ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والمنقطعات عن الدوام إحصائياً والبالغ عددهن (٩) طالبات، أصبح المجموع النهائي للطالبات (عينة البحث) (٦٠) طالبة موزعين على المجموعتين بواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة ، أما سبب استبعاد الطالبات المخفقات لأنه يُعتقد امتلاكهن خبرة سابقة قد تؤثر في دقة نتائج البحث ، علماً أن الباحثة استبعدت نتائج الطالبات المخفقات من التكافؤ الإحصائي والنتائج النهائية فقط إذ أبتت الباحثة عليهن في داخل الصف حفاظاً على نظام المدرسة واستمرار تدريسهن ، وجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١) يبين توزيع طالبات عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعات	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
المجموعة التجريبية	أ	٣٥	٥	٣٠
المجموعة الضابطة	ج	٣٤	٤	٣٠
المجموع		٦٩	٩	٦٠

حرصت الباحثة قبل الشروع في التدريس الفعلي على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) إحصائياً في مجموعة من المتغيرات التي ترى أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها .

٢- السلامة الخارجية External Safety

فقد تم التأكد من السلامة الخارجية للتصميم التجريبي، من خلال ضبط بعض العوامل التي قد تؤثر في سلامة التجربة ومنها : (ظروف التجربة والحوادث المصاحبة ، الاندثار التجريبي ، الفروق في اختبار المجموعتين (لغرض التكافؤ) ، العمليات المتعلقة بالنضج، أداة القياس ، أثر الإجراءات التجريبية ، مدرسة المادة ، الحرص على سرية البحث ، توزيع الحصص ، الوسائل التعليمية ، الاختبارات التقويم التكويني .

٣- توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية :

اعتماد توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية (الفصل الدراسي الثاني) لطالبات الصف الخامس العلمي في إعدادية (الدكتورة مديحة عبود البيرماني للبنات) والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢) يبين توزيع حصص مادة قواعد اللغة العربية في الفصل الدراسي الثاني

الفصل الثاني	المجموعة	اليوم	حصة الدرس	الدوام	الوقت الحصة
الفصل الثاني الدراسي	المجموعة التجريبية	الأحد	الأولى	صباحي	٨,١٠ - ٨,٥٠
	المجموعة الضابطة	الأحد	الثانية	صباحي	٨,٥٥ - ٩,٣٥
	المجموعة التجريبية	الثلاثاء	الثانية	ظهري	١,٣٥ - ٢,١٥
	المجموعة الضابطة	الثلاثاء	الرابعة	ظهري	٣,٠٥ - ٣,٤٥

٤ - مستلزمات البحث :

١- تحديد المادة العلمية :

اعتمدت الباحثة موضوعات مادة اللغة العربية المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس العلمي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) - وقد سبق توضيحها- وهي سبعة موضوعات نحوية ستدرسها الباحثة للطالبات في أثناء مدة التجربة وف المعاني ، وأي ، وأنواع ما ، وأنواع لا) .

٢- تحديد المفاهيم النحوية :

لغرض تحقيق هدف البحث ، حددت الباحثة المفاهيم الرئيسية والفرعية للموضوعات السبعة المقرر تدريسها من كتاب القواعد في أثناء مدة التجربة ، إذ بلغت (١١) مفهوم منها (٧) مفاهيم رئيسية و(٤) مفاهيم فرعية ، وتم عرض المفاهيم الرئيسية والفرعية على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، لتحديد صلاحيتها وفي ضوء آرائهم تم حصول المفاهيم الرئيسية والفرعية على نسبة اتفاق من أكثر ٨٠% ما عدا مفهوم (طائفة حروف المعاني) لم يحصل على نسبة موافقة أكثر من ٨٠% ، ملحق (١) ، ولهذا تكون المفاهيم ذات صيغة نهائية واضحة تم الاعتماد عليها في صياغة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم النحوية بلغت (١٠) مفاهيم رئيسية منها (٦) مفاهيم رئيسية و(٤) مفاهيم فرعية ، وجدول (٣) يبين تلك المفاهيم.

جدول (٣) يبين المفاهيم النحوية (الرئيسية والفرعية) في كتاب قواعد اللغة العربية للمصنف

الخامس العلمي (الفصل الدراسي الثاني)

ت	المفاهيم النحوية الرئيسية	المفاهيم (الفرعية) في الموضوع الواحد	عدد المفاهيم في الموضوع
١	العدد	مفهوم العدد	١
٢	أساليب الطلب	أ- مفهوم أسلوب الأمر ب- مفهوم أسلوب النهي ج- مفهوم أسلوب الدعاء	٣
٣	الاستثناء	مفهوم الاستثناء	١
٤	أي	مفهوم أي	١

٥	أنواع ما	أ- ما النافية ب- ما غير النافية	٢
٦	أنواع لا	أ- لا غير نافية (الناهية الجازمة) ب- لا النافية	٢
عدد الموضوعات النحوية الرئيسية (٦) موضوعات نحوية.		عدد المفاهيم النحوية (الرئيسية والفرعية) التي دُرِسَتْ في الكورس الثاني: (١٠) مفاهيم نحوية.	

٣- صياغة الأهداف السلوكية :

وبعد إطلاع الباحثة على ضوابط صياغة الأهداف السلوكية وشروطها ، واعتماداً على تصنيف بلوم (Bloom) لمستويات المجال المعرفي (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) صاغت الباحثة الأهداف السلوكية اعتماداً على محتوى المادة العلمية التي شملتها التجربة فبلغ عددها (٧٢) هدفاً سلوكياً لاستعمالها في الخطط التدريسية ، وتم عرض الاهداف السلوكية على الخبراء والمحكمين وبعد اعتماد نسبة اتفاق تزيد عن ٨٠ % وإجراء التعديلات اللازمة عليها في ضوء آرائهم واقتراحاتهم وملاحظاتهم ، وضعت في صورتها النهائية.

٤- إعداد الخطط التدريسية

أعدت الباحثة الخطط التدريسية اللازمة لموضوعات قواعد اللغة العربية لصف الخامس العلمي المقرر تدريسها في أثناء التجربة وهي (١٢) خطة تدريسية مقسمة على مجموعتي البحث ، بواقع (٦) خطط للمجموعة ، و(٦) خطط للمجموعة الضابطة ، وعرضت نماذج من الخطط التدريسية على الخبراء والمحكمين في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية ، ملحق(٢).

ثامناً : اداة البحث :

إن أدوات البحث هي الوسائل الرئيسة لجمع البيانات التي يتم عن طريقها الإجابة عن أسئلة البحث أو اختيار فرضياته ويطلق عليه - أيضاً- وسائل القياس كالاستبانة والملاحظة والمقابلة والاختبارات (حسن ، ٢٠١١ : ٥٤)

ولتحقيق أهداف البحث وفرضياته أعدت الباحثة اختبارين:

الأول : اختبار اكتساب المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة العربية .

وفيما يأتي أعداد كل من الاختبارين :

١- اختبار اكتساب المفاهيم النحوية :

توجب على الباحثة إعداد اختبار اكتساب المفاهيم النحوية بما يتلاءم وطبيعة البحث الحال في وأهدافه ، واعتمدت الباحثة إعداد الاختبار على المفاهيم الرئيسة والفرعية للموضوعات الستة التي ستدرس من كتاب قواعد اللغة المقرر تدريسيه للصف الخامس العلمي وهي (١٠) مفاهيم ، وتمت صياغة ثلاث فقرات لكل مفهوم من المفاهيم الرئيسة - مع عدم اهمال المفاهيم الفرعية

في صياغة فقرات الاختبار - تقيس (الأولى التعريف ، والثانية التمييز ، والثالثة التطبيق) وقد مرت عملية إعداد وتطبيق الاختبار بالخطوات والإجراءات الآتية :

أ- تحديد الهدف من اختبار اكتساب المفاهيم النحوية :

إنَّ الهدف من الاختبار هو التعرّف على مدى اكتساب طالبات مجموعتي البحث (التجريبية، والضابطة) للمفاهيم النحوية الواردة في الموضوعات السبعة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي بعد الانتهاء من التجربة ، ولمعرفة أثر التدريس وفق أنموذج جويس وويل في اكتساب هذه المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف الخامس العلمي .

ب- تحديد مستويات المفاهيم التي يقيسها الاختبار :

عملت الباحثة لتحديد المستويات من خلال ما يأتي

- ١- الاطلاع على الدراسات السابقة المقاربة من الدراسة الحالية في الهدف والاجراءات .
 - ٢- الأخذ بأراء الاساتذة والمختصين بالقياس والتقويم واللغة العربية وطرائق تدريسها .
- وبعد تلك الخطوتين توصلت الباحثة الى تحديد المستويات (التعريف ، والتمييز ، والتطبيق) وذلك لملائمتها طبيعة النمو المعرفي لطالبات الصف الخامس العلمي .

٢- تحديد عدد فقرات الاختبار :

اعتمدت الباحثة في تحديده عدد فقرات اختبار اكتساب المفاهيم النحوية على المفاهيم الرئيسية البالغ عددها (١٠) مفاهيم - مع تغطية المفاهيم الفرعية البالغ عددها مفهومين فقط - التي حددتها الباحثة مسبقاً وقد تم عرضها على مجموعة من المختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها وبعض المدرسين والمشرفين التربويين من ذوي الخبرة التدريسية في مادة اللغة العربية، وبهذا يكون لكل مفهوم من المفاهيم الرئيسية ثلاث فقرات اختبارية موزعة على مستويات اكتساب المفهوم (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) وبهذا تكون عدد فقرات الاختبار (٣٠) فقرة .

٣- صياغة فقرات اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

بعد إن قامت الباحثة بتحديد المفاهيم الرئيسية والفرعية، صاغت الباحثة (٣٠) فقرة اختبارية موضوعية - بعد اطلاعها على محتوى المادة (موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي) الجزء الثاني - من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة، بديل واحد صحيح والبدائل الثلاثة الأخر مخطوءة ، ويُعدُّ هذا النوع من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية وأكثرها شيوعاً واستعمالاً ؛ لما يتصف به من مزايا تتعلق بالشمولية، ودقة التقييم، وارتفاع مستوى صدق وثبات النتائج موازنةً مع بقية الأنواع، وإمكانية تغطية جزء كبير من المادة الدراسية (الجلبي، ٢٠٠٥: ٢٢٦)

٤- تصحيح اختبار اكتساب المفاهيم النحوية :

إن تصحيح الاختبارات يكون بتخصيص علامة واحدة لكل بند من بنودها (مخائيل وجاموس، ٢٠٠٦: ١٣١) . وقد عملت الباحثة في تصحيح الاختبار كما يأتي :

أ- اعتمدت الباحثة في تصحيح الاختبار وذلك بأن تعطى درجة واحدة عن الإجابة الصحيحة و(صفر) عن الإجابة المخطوءة.

ب- الفقرات المتروكة والفقرات التي لم تكن الإشارة إلى بدائلها واضحة والفقرات التي كانت هناك أكثر من إشارة إلى بدائلها فقد عوملت معاملة الإجابة الخطأ .

٦- صدق الاختبار **Test Validity** : وقد تثبت الباحثة من صدق الاختبار على النحو الآتي:

أ- الصدق الظاهري **Face Validity** :

من أجل التحقق من الصدق الظاهري عرضت الباحثة الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا مجال طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها ، وطرائق تدريس عامة لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى وضوح الفقرات من عدمها وصياغة الفقرات وانسجامها مع الأهداف السلوكية المحددة ومنطقية البدائل وجاذبيتها وأي ملاحظات أخرى من الممكن أن تفيد في تحسين صياغة فقرات الاختبار، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر معياراً لصلاحية فقرات اختبارها وبناءً على ذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار .

ب - صدق المحتوى **Content Validity** :

يشير صدق المحتوى إلى مدى تمثيل محتوى الاختبار للسمة المراد قياسها؛ إذ يجب أن يكون المحتوى ممثلاً لنطاق المفردات التي تم تحديدها تمثيلاً جيداً، ويعني نطاق المفردات جميع المعارف والمهارات والعمليات المعرفية . (مخائيل وجاموس ، ٢٠٠٦: ٨٢) ، وقد اعتمدت الباحثة في إعداد فقرات اختبار اكتساب المفاهيم النحوية على المفاهيم الرئيسة والفرعية للمادة العلمية (موضوعات التجربة). وعرض فقرات الاختبار والأهداف السلوكية ومحتوى المادة العلمية على مجموعة من المختصين، لبيان مدى تضمين الاختبار للمحتوى ، وبعد الأخذ بآرائهم عدلت بعض الفقرات

❖ تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولى :

طبقت الباحثة اختبار اكتساب المفاهيم النحوية على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) طالبة من طالبات مجتمع البحث الأصلي في صف الخامس العلمي في إعدادية بنت الهدى للبنات - وكان الاختيار عشوائياً للمدرسة وطالباتها الذين يمثلون شعبة واحدة من شعبها الرابع - يوم الخميس الموافق ٢١ / ٣ / ٢٠٢٤ استناداً على كتاب تسهيل المهمة ، واستبعدت الباحثة

الطالبات الراسبات إحصائياً والبالغ عددهنَّ (٥) طالبات حيث لم يحتسب وقتهنَّ في الاختبار، وسبب الاستبعاد هو لامتلاكهنَّ خبرة سابقة في الموضوعات قيد التجربة ، بعد تطبيق الاختبار كان الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار بين (٤٠ - ٤٥) دقيقة، بعد حساب متوسط الوقت تبين ان الوقت المناسب للإجابة على فقرات الاختبار هو (٤٠) دقيقة، ولم تتلقى الباحثة أي استفسار من قبل الطالبات يشير إلى غموض في صياغة الفقرات.

٢- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الإحصائي)

إن التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار من العمليات الرئيسة التي تُستعمل في التحقق من مدى صحة الفقرات وفعاليتها وجودتها، والهدف من إجراء هذه الخطوة الجوهرية هو:

أ- تحديد درجة صعوبة كل فقرة (معامل الصعوبة) ، وقدرتها على التمييز بين مستويات الاكتساب المختلفة بين الطالبات لمن يطبق عليهم الاختبار (معامل التمييز) ، وتراوح قيمة معامل الصعوبة (٠,٣٢ - ٠,٥٦) ومعامل التمييز بين (٠,٢٥ - ٠,٥٢) .

ب- الكشف عن جوانب الغموض والقصور في البدائل المخطوءة (المشتتات) في فقرات الاختبار من متعدد (فاعلية البدائل المخطوءة) والعمل على تعديلها وإعادة صياغتها، وكل ذلك يعد بمثابة تدريب عملي للمدرس على كيفية كتابة الفقرات الجيدة وإثراء خبرته في فنيات بناء الاختبارات (العبيدي وآخرون، ٢٠٠٦: ٢٠٤) .

١٠- ثبات الاختبار Test Reliability:

الاختبار الجيد هو الذي يعطي نفس النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على العينة نفسها وفي ظروف مشابهة وهو أحد مؤشرات التحقق من دقة الاختبار واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه (عيسوي ، ١٩٩٩ : ٣٠) ، واستعملت الباحثة معادلة كيوذر - ريتشاردسون (KR-20) التي تعطي نتائج دقيقة في الاختبارات الموضوعية، إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات الموضوعية، وبهذا الإجراء أصبح اختبار اكتساب المفاهيم النحوية جاهزاً بصيغته النهائية لتطبيقه على عينة البحث.

١١- اختبار اكتساب المفاهيم بصورته النهائية: Final form Acquisition

بعد الانتهاء من معالجات التحليل الإحصائية والتحقق من ثبات وصدق وتميز فقرات الاختبار ، أصبح مستوفياً للشروط السايكومترية فكان الاختبار مؤلفاً من (٣٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع (الاختبار من متعدد) ذي البدائل الأربعة ، وطبقت الباحثة على مجموعتي البحث (التجريبية ، والضابطة) بعد أن تم إبلاغ الطالبات قبل أسبوع واحد من موعده ، وتم تصحيحه على وفق أنموذج التصحيح .

الوسائل الإحصائية والحسابية Statistical Methods:

اعتمدت الباحثة على برنامج (spss) لمعالجة بيانات البحث الحالي وكانت الوسائل هي

(النسبة المئوية كوسيلة حسابية ، الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين متساويتين ، معامل صعوبة الفقرات (الموضوعية) ، معامل تمييز الفقرات (الموضوعية) ، فعالية البدائل الخاطئة ، معادلة كيودر - ريتشاردسون (KR-20) ، معادلة حجم الأثر لاستخراج

الفصل الرابع :

عرض نتائج البحث وتفسيرها :

هدف البحث : : أثر أنموذج جويس وويل في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس العلمي .

فرضية البحث : لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القواعد المقررة على وفق أنموذج جويس وويل ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة القواعد نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية .

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية وبلغ (٢٥,٩٠٠) درجة، وانحرافها معياري مقداره (٢,٧٧١)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (٢١,١٦٦) درجة، وانحراف معياري مقداره (٢,٥٠٦)، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين (t-test)، اتضح إن الفرق بينهما كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)؛ إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٦,٩٣٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) بدرجة حرية (٥٨)، وبهذا تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية على وفق أنموذج جويس وويل ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية ولصالح المجموعة التجريبية وجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤) يبين نتائج الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين

(التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٥,٩٠٠	٢,٧٧١	٥٨	٦,٩٣٩	٢,٠٠٠	دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢١,١٦٦	٢,٥٠٦				

تفسير النتيجة :

أظهرت النتيجة تفوق طالبات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية ويمكن أن تعزى هذه النتيجة الى أن انموذج (جويس وويل) أثر في تدريس المفاهيم النحوية إذ جعل الطالبات في المجموعة التجريبية محوراً العملية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ودورهن الكبير في المشاركة في تقديم الاجابات العلمية الدقيقة حول موضوعات قواعد اللغة العربية ، وهذا الانموذج يساعد الطالبات على الاستمرار بالحيوية والنشاط فضلاً عن أنه يحفز الطالبات للمشاركة في الدرس ، وكذلك يزيد من فاعليتهن على الفهم بطريقة جيدة ومثمرة وهذا اذا ما قورن مع الطريقة الاعتيادية تركز على حفظ الطالبات للمعلومات والحقائق بطريقة مباشرة دون توضيح للمفاهيم وتمييزها وتطبيقها ، وهذا مما يجعل نسيان المعلومات بصورة سريعة .

❖ استخراج حجم الأثر

حرصت الباحثة على إيجاد قوة تأثير المتغير المستقل (جويس وويل) في المتغير التابع (اكتساب المفاهيم النحوية)، واستعملت الباحثة قياس حجم الأثر باعتماد معادلة مربع إيتا (η^2) وقيمة (d) وجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥) حجم أثر أنموذج جويس وويل في اكتساب المفاهيم النحوية

المتغير المستقل	المتغير التابع	درجة الحرية	قيمة إيتا (η^2)	قيمة (d)	حجم الأثر
أنموذج جويس وويل	اكتساب المفاهيم النحوية	٥٨	٠,٤٥٣	١,٨٢١	كبير جداً

يلحظ من الجدول (٥) أنّ حجم الأثر (الدلالة العملية)، فحسب الفرق بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، فقد بلغت النسبة لاختبار اكتساب المفاهيم النحوية (١,٨٢١) وهي نسبة كبيرة، حسب الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم الأثر للمتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة ، وكما يبين جدول (٦)

جدول (٦) مستويات حجم الأثر للمتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة

الأداة المستخدمة	حجم الأثر			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
D^2	٠.٢	٠.٥	٠.٨	١.١
η^2	٠.٠١	٠.٠٦	٠.١٤	٠.٢٠

أولاً : الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة الآتي:

١- إنّ إجراءات التدريس على وفق أنموذج (جويس وويل) هو ما تؤكد عليه التربية الحديثة في جعل الطالبات محوراً للعملية التعليمية التعلمية .

- ٢- إنَّ اعتماد أنموذج (جويس وويل) في التدريس قواعد اللغة العربية قد أسهم في زيادة تفاعل الطالبات مع المادة العلمية مما زاد اكتسابهنَّ للمفاهيم النحوية موازنةً بالطريقة الاعتيادية .
- ٣- إنَّ تدريس قواعد اللغة العربية على وفق أنموذج (جويس وويل) كان له الأثر في تحمل الطالبات مسؤولية تعلمهنَّ واعتمادهنَّ على بنيتهنَّ المعرفية وهذا ممَّا أدى إلى رفع مستوى اكتساب المفاهيم النحوية لديهنَّ والتطور اللغوي .

ثانياً : التوصيات : وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث توصي الباحثة :

- ١- على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها استخدام نماذج حديثة لتدريس فروع اللغة العربية .
- ٢- اعتماد أنموذج (جويس وويل) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية عند المراحل الدراسية الأخرى .
- ٣- ضرورة اهتمام مطوري المناهج بإعداد مناهج اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، إذ يتم فيها مراعاة مبادئ النظرية المعرفية بصفة عامة، والاستراتيجيات والنماذج القائمة على تلك النظرية بصفة خاصة.

ثالثاً : المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة المقترحات الآتية :

- ١- إجراء دراسة أثر أنموذج جويس وويل في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طالبات الصف الخامس الأدبي والاتجاه نحو المادة المرحلة الإعدادية .
- ٢- أجراء دراسة عن أثر أنموذج جويس وويل في اكتساب المفاهيم النحوية وبقاء أثر التعلم عند طالبات الصف الرابع العلمي في المرحلة الإعدادية .

مصادر البحث :

- ١- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٩م). علم النفس التربوي، ط٧، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٢- الجليبي ، سوسن شاكر مجيد (٢٠٠٥م). أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دمشق، سوريا: مؤسسة علاء للطباعة والنشر.
- ٣- حسن، بركات حمزة (٢٠١١م). مناهج البحث في علم النفس، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤- داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠م). مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- ٥- الربيعي ، محمود داود (٢٠٠٦) ، طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، جدار الكتاب العالمي ، عالم الكتب الحديثة ، عمان ، أربد .
- ٦- شحاتة، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، مصر: الدار المصرية اللبنانية.

- ٧- شعيب ، حبيب شعيب (٢٠٠٨) ، طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية ، ط١ دار المحبة البيضاء للطباعة والنشر .
- ٨- صالح ، علي عبد الرحيم (٢٠١٣) ، نظرية العقل لدى الأطفال التنظير الحديث في النمو المعرفي، دار الصفاء ، عمان ، الأردن .
- ٩- العبادي ، أحمد هاشم عبد الكاظم (٢٠١٨) ، أثر انموني حويس وويل ومارتوريل في اكتساب المفاهيم الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد .
- ١٠- عبيد، وليم وعفانة عزو (٢٠٠٣م). التفكير والمنهاج المدرسي، العين، الإمارات العربية المتحدة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ١١- العبيدي، هاني إبراهيم شريف وآخرون (٢٠٠٦م). استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم، عمان، الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
- ١٢- العدوان ، زيد سلمان ، ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١١) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- ١٣- علي ، حسين عباس حسين ، تنظيم محتوى منهج العلوم على وفق انموذج حويس وويل لمعالجة المعلومات وفاعليته في تنمية المفاهيم العلمية ومهارة اتخاذ القرار والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) المملكة العربية السعودية .
- ١٤- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (١٩٩٩) ، القياس والتحريب في علم النفس والتربية ، ط٣ دار النهضة المصرية ، القاهرة ، م .
- ١٥- مخايل ، أمطانيوس وياسر جاموس (٢٠٠٦م). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دمشق: مطبعة الروضة.
- ١٦- مخلف، محسن حسين (٢٠١٠م). أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط من العاديين وذوي صعوبات التعلم للمفاهيم النحوية، بحث منشور، مجلة جامعة الأنبار، ٢٤.
- ١٧- مرزوك، الحارث شاكر (٢٠١٠م). اثر التدريس بانموني كلوزماير ورايحلوث في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني معاهد إعداد المعلمات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد.
- ١٨- مرعي، توفيق أحمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠١٣م). طرائق التدريس العامة، ط٦، عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٩- هادي، خالد راهي (٢٠١٥م). أثر برنامج قائم على استراتيجيات المنظمات الشكلية في اكتساب المفاهيم النحوية لطلبة الصف الرابع الأدبي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.

٢٠- وولفولك انيتا (٢٠١٥) ، علم النفس التربوي (ترجمة صلاح الدين محمود علام) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .